جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

قسم معلم فصل

دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي من سلسلة حلقات الأولى من التعليم الأساسي كما يراه معلمي المرحلة الأولى

مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس في التربية

قسم معلم فصل

إعداد الطلبة

1. حنين فتحي المزوغي
2. صفاء رمضان جودة
3. فتحي ميلود سلامة
4. مروة قصودة الشاوش
5. مريم حسن شعيب
6. وسيم نجم الدين الهادي

تحت إشراف

د. التهامي صوان

خريف 2022

الإهداء

ما ضاع جهد الأمس في يومٍ سدى

و الله يجزي الحسن بالإحسان

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي....إلى من كانت ملجئي و يدي اليمين في هذه المرحلة....إلى من أبصرت الطريق حياتي و اعتزازي بذاتي....إلى القلب الحنون....إلى من
كانت دعواتها تحيطني و
تسعدني أمي الحبيبة

إلى من إحتضنى حلمي و روحي....إلى من جاد علي بوقته و أكرمني بفضله إقراراً مني بفضله,
و اعترافا بحقه إلى أبي الغالي و سندي

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل....إلى من ساندوني عند ضعفي و سقوني بالحب....إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة و الحب إليكم إخواني

إلى كل من علمني و لو بحرف....إلى رفقاء الدرب و المشوار....إلى كل من مد إلي يد العون و لو بكلمة طيبة
الأساتذة و الأصدقاء الكرام

الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد ربّ العالمين الذي وفقنا و أعاننا على إنهاء هذا المشروع و الخروج به بهذه الصورة المتكاملة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية و نحن نتحسس الطريق برهبة و إرتباك، فرأينا أن (معلم فصل) هدفاً سامياً و حباً و غاية تستحق السير لأجلها، و إن مشروعنا يحمل في طياته طموح شباب يحلمون أن تكون أمتهم الإسلامية كالشامة بين الأمم.

نتقدم بخالص الشكر و الاحترام و تقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف " التهامي صوان " لهذا الدعم الكبير، على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة.

قائمة المحتويات

ر.م	المحتوى	الصفحة
1	الإهداء	أ
2	الشكر و التقدير	ب
3	قائمة المحتويات	ت
4	قائمة الأشكال	ث
5	قائمة الجداول	ج
	الفصل الاول مدخل الدراسة	
1.1	المقدمة	1
1.2	مشكلة الدراسة	3
1.3	أهمية الدراسة	3
1.4	أهداف الدراسة	4
1.5	تساؤلات الدراسة	4
1.6	حدود الدراسة	4
1.7	تحديد مصطلحات الدراسة	4
	الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	
2.1	الإطار النظري	7
2.2	خصائص نظام الترحيل	8
2.3	الأسباب التي دفعت الدول إلى استخدام الترحيل	8
2.4	مقارنة بين النظام التقليدي و نظام الترحيل	9
2.5	أولاً النظام التقليدي	9
2.6	ثانياً نظام الترحيل التلقائي	9
2.7	مزايا نظام الترحيل	9
2.8	عيوب نظام الترحيل	11
2.9	أنظمة الترحيل	12
2.10	الدراسات السابقة	14

	الفصل الثالث الاجراءات المنهجية للدراسة	
3.1	منهج و إجراءات الدراسة	17
3.2	التمهيد	17
3.3	أولاً منهج الدراسة	17

3.4	ثانياً مجتمع الدراسة	17
3.5	ثالثاً عينة الدراسة	17
3.6	وصف عينة الدراسة	17
3.7	النوع	17
3.8	الدرجة العلمية	18
3.9	عدد سنوات الخبرة	19
3.10	أسم المدرسة	20
3.11	رابعاً أداة الدراسة	21
3.12	وصف الاستبيان	21
3.13	صدق و ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية أولاً الصدق ثانياً الثبات	22
3.14	خامساً الأساليب الإحصائية	24
3.15	عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	24
	الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
4.1	النتائج	30
4.2	التوصيات	31
4.3	المقترحات	31
4.5	ملخص الدراسة	32
	المراجع	
5.1	أولاً المراجع العربية	35
5.2	ثانياً المراجع الأجنبية	36
	الملاحق	
6.1	الملحق رقم (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية جامعة طرابلس كلية التربية جنزور	39
6.2	الملحق رقم (2) يبين اسماء السادة المحكمين	42
6.3	الملحق رقم (3) يبين قرار وزارة التربية والتعليم بشأن موضوع الترحيل	43

قائمة الاشكال

ر.م	الشكل	الصفحة
3.1	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب نوع النوع	18
3.2	نسب افراد نوع الدراسة حسب الدرجة العلمية	19
3.3	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	19
3.4	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة	20

قائمة الجداول

ر.م	الجدول	الصفحة
3.5	التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع	17
3.6	توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية	18
3.7	التوزيع التكراري والنسب لإفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	19
3.8	التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة	20
3.9	يبين مستوى الاستجابات على عبارات الاستبيان	22
3.10	أسماء المحكمين و تخصصهم	22
3.11	معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانة.	23
3.12	معامل ثبات اداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ	23
3.13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه والمستوى لتقدير دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور	24
3.14	نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وفقا لاختلاف متغير النوع	26
.15	نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وفقا لاختلاف الدرجة العلمية	26
.16	نتائج تحليل التباين الاحادي one way ANOVA لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي باختلاف متغير سنوات الخبرة	27

المقدمة

يعد التعليم من ركائز الأمم ,حيث إن الدول المتقدمة تهتم بإصلاح نظام التعليم و خططه و أهدافه و منهجه ,و تعد عملية التعليم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية ؛مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها ,و دورها في دفع حركة المجتمع هو الرقي و التقدم.

" المقدار 2015"

كما يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلاميذ في المدرسة.

حيث أن التحصيل يمثل قياس قدرة التلاميذ على الاستيعاب محتوى المواد الدراسية المقررة و ما يحصل عليه التلاميذ من درجات في الاختبارات التحصيلية المعدة من قبل المعلم و المدرسة.

" أكرم سعدي وادي 2020"

حيث أن التحصيل الدراسي يقيس مدى الاستفادة التي تحصل عليها التلميذ ,و بالتالي معرفة مستواه و كذالك نقاط الضعف و القوة لديه.

" عمر أحمد 2012"

و في الآونة الأخيرة و بسبب الظروف التي مرت بها البلاد من أوضاع أمنية غير مستقرة و بيئة غير أمنة و تفشي فيروس كورونا ,أعدت وزارة التربية و التعليم بعض القرارات الاستثنائية و منها قرار ترحيل الطلبة.

حيث أعلن وزير التعليم بالحكومة المؤقتة **"فوزي بومريز"** ترحيل طلبة سنوات النقل إلى العام القادم.

"وزارة التربية و التعليم بالحكومة المؤقتة 2020"

و تضاربت الآراء حول موضوع ترحيل التلميذ ,إذ يرى بعض المختصون أن الترحيل الدراسي للطالب أكثر فائدة من رسوبه ,فبحسب أرائهم فإن الرسوب انعكاسات سلبية على الطالب ,و إن إعادة السنة الدراسية يزيده نفوراً و إحساساً بالنقص ,مما يدفعه إلى الهروب من المدرسة و ممارسة سلوكيات قد تصل إلى الإجرام.

حيث أن يرى البعض الأخر إلى الترحيل على إنه كارثة تربوية لإنه يؤثر على جودة التعليم برمته ,ومن أضراره الضعف التحصيلي للطلبة في كافة المهارات الكتابية و اللغوية و العمليات الحسابية.

" رشيد الصرفندي 2016"

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

إن التعليم بشكل عام في المدارس العامة يعاني من تدني في التحصيل سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص ,و يتضح ذلك من خلال مؤشرات الاختبارات العامة على مستوي مدارس الوطن ,و من المرجح أن ذلك يعود إلى مجموعة من الأسباب و العوامل مثل:-
البيئة التربوية و مدى ملامتها للتحصيل و المعرفة عدا التركيز على المتعلم و التعليم الذاتي و نقص كفاءات الأداء التي تنمي مهارات التفكير العليا ,كل هذه العوامل بلا شك تؤثر على جودة التحصيل و العملية التعليمية.
و كذالك يعتبر التحصيل الدراسي محكاً أساسياً للحكم على المدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل ,حيث تهتم المدرسة العامة بدرجة الطالب و مجموعه الكلي ,كما تعني باكتشاف استعدادات الطلبة المختلفة

. "Milne etal .1986 .p15"

1- لأنه يعتبر فرصة لا تعوض و لن تتكرر و لن تعود مرة أخرى للطالب إلا على حساب عمره ,حيث إن الطالب الذي يرسب أو يضعف تحصيله في سنة يبقى راسباً أو ضعيفاً ,و إذا عاد إلى الدراسة فإن ذلك يكون نقصاً من عمره و علامة في سجله لا تمحى غالباُ.
2- يؤدي إلى سجل دائم لطالب لا يذهب أو ينسى مع الزمن بل يحاسب عليه الفرد في أنه مناسبة في المستقبل.
3- يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد في الحياة العملية أو الوظيفية ,فإذا كان تحصيله متفوقاً كان مستقبله غالباً مزدهراً و مثمراً ,أما إذا كان غير ذلك في المستقبل على الأرجح يكون مستقبله معتماً و صعباً.

- وقد يحدث التدني في التحصيل في أي مادة دراسية أو مجموعة من المواد الدراسية ,و لا شك أ+ن أخطر أنواع التدني في التحصيل هو في المرحلة الأساسية الدنيا و العليا ,هو الذي يحدث في القراءة , إذ أن أثره يمتد إلى معظم المواد الأخرى مما قد يهدد العملية التربوية كلها بالإنهيار

"أبوعلام و شريف 1983 .ص204".

أهمية الدراسة

يعتبر التحصيل الدراسي من أساسيات العمل التربوي و الأكاديمي و التي تسعي كافة المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه نظراً لأن الحكم على نجاح أو فشل العملية التربوية ينطبق في الأساس من مدى التقدم و الإنجاز في مجال التحصيل ,و من هذا المنطق تنبتق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نقوم بدراسته و بحثه و الذي يعتمد على معرفة الأسباب المؤدية إلى ضعف التحصيل ,و تزداد أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية و التطبيقية في النقاط الثلاثة التالية :-

1- معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفين التربويين و المرشدين التربويين في وزارة التربية و التعليم في مدينة طرابلس.

2- تزويد المعنيين من خلال هذه الدراسة بأسباب تدني التحصيل و ذلك لمعالجة هذه المشكلة و عمل ما يلزم في التعامل معها.
3- قد تفيد هذه الدراسة المرشدين و المشرفين التربويين في تعاملهم المهني مع المعلمين ,و توجيههم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أهداف الدراسة

1- التعرف على دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مراحل التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات ببعض المدارس بمدينة جنزور.
2- التعرف على إذا كانت هناك فروق فردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوي **0.05** في وجهة نظر المعلمات حول دور الترحيل في التحصيل الدراسي وفقاً للمتغيرات التالية **"المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و المدرسة التي تعمل بها المعلمة و الصف التي تدرسه المعلمة "**.

تساؤلات الدراسة

- هل للترحيل دور في تدني مستوي الدراسي للتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي بعض المدارس بمدينة جنزور.
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي **0.05** في وجهة نظر معلمات حول دور الترحيل في التحصيل الدراسي وفقاً للمتغيرات التالية **"المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و المدرسة التي تعمل بها المعلمة و الصف الذي تدرسه المعلمة"**.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي : اهتمت الدراسة بأهم المشكلات الترحيل الترفيع التلقائي التي تواجه المعلمين بمنطقة جنزور.
- الحد البشري : اقتصرت الدراسة على معلمي المدارس الأساسية و الحكومية التابعة لمدينة جنزور.
- الحد الجغرافي : طبقت هذه الدراسة في منطقة جنزور.
- الحد الزماني : تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ربيع 2022م.

تحديد مصطلحات الدراسة

الترحيل (Ndaruhutse): هو السماح للتلاميذ بالإنتقال إلى الصف التالي من الدراسة مع بقية أقرانهم على الرغم من عدم تحصيلهم للحد الأدنى المطلوب من المعايير التعليمية

(Ndaruhutse .2008 .p9)

ويعرفه جيري على أنه "الترحيل" هو العملية التي يتم فيها إنتقال الطلبة إلى الصف التالي بغض النظر عن مستويات الإنجاز

(جيري بروفي .2006م .ص6).

التعريف الإجرائي : هو إنتقال التلاميذ من الصف الحالي إلى الصف الذي يليه دون الإلتفات إلى مستوى تحصيل التلميذ ما إذا كان مرتفع أو متدني .

التحصيل الدراسي : هو كمّ المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ خلال دراستهم و لا يؤتي بثماره إلا إذا كان ناتجاً عن دراسة القدرات و الإستعدادات للتلاميذ من قبل المسؤولين عن عملية توجيه التلاميذ

(عمر أحمد .ص 221 .2019).

سلسلة الحلقات الأولى : تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من الأول حتى الرابع ,و تهدف هذه السلسلة إلى توفير بيئة تعليمية غنية تساهم في تشجيع التلاميذ على التعلم ,و تساعدهم في بداية مشوارهم الدراسي.

معلمي هذه المرحلة (الصفوف الأولى) : هم المعلمون المؤهلون و المعدين لتدريس و تربية تلاميذ الصفوف التعليمية الأولى (الأول ,الثاني ,الثالث).

تدني المستوي التحصيلي : هو إنخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة و متعددة ,منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه و منها ما يتعلق بالبيئة الأسرية و الاجتماعية و الدراسية

(يوسف دياب .2006م).

الفصل الثاني

أ- الإطار النظري

ب- الدراسات السابقة

أ- الإطار النظري

إن من يتابع الشأن التربوي سواء كان في المدارس الحكومية أو الخاصة و سواء كان في وزارة التربية و التعليم و ما يتبعها من الإدارات التي لاتصب في مصلحة التعليم بدأً من الترفيع التلقائي و إنتهاءً بقرارات الترفيع التلقائي للطلبة في المراحل الأساسية تنتج عنه أجيالاً لا تقرأ و لا تكتب بطريقة سليمة و الأسواء أن هذه الأجيال لا تفكر بطريقة سليمة ,لذلك تنتج عن هذه الترفيعات مشاكل مجتمعية أخلاقية و بطالة مقننة و مبطنة للأعداد كبيرة من خريجي المدارس و الجامعات ,ليس فقط الترفيع التلقائي هناك أيضاً تعليمات و أسس النجاح و الرسوب و الإكمال إضافتاً و عبثاً كبيراً على مفرجات التعليم

"بشرى سليمان 2018 فيلادلفيا نيوز".

أعتمد المعلم على التهديد بالرسوب أو الجوء إلى المكافآت الاصطناعية فلن يحقق الأهداف التعليمية ,فواجبه إخفاء الحياة عن التعليم حتى لا يعجز عن مواجهة المشكلات التي تفرضها الحياة على المتعلم .

ولأن التعليم يجب أن يكون على اتصال وثيق بالمعلم و التلميذ و الخبرة المباشرة التي تعطي التعليم و حقيقة التقييم الذي يجربه المعلم لتلاميذه شفوياً و تحريرياً هو أن الغاية منه لإجابة عن السؤال المهني ؛ما مدى التقدم الذي حققناه نحو أهدافنا المشتركة ,كما أن التهكم الذي يمارسه الكثير من المعلمين نحو التلاميذ الكسالى أو البطيء في التعلم و الذين يعانون من مشكلات مختلفة كعدم الرؤية جيداً أو عدم القدرة على اللعب أو عدم حل الواجبات البيتية ,إلى غير ذلك من المشكلات التي لها أسباب كثيرة قد لا يحيط بها المعلمون الذين يجب أن يكونوا أولاء الظلام بالنسبة إلى تلاميذهم.

هذا لا يعني دفاعاً عن الرسوب و تحديد نسبته و لكنها تحاول تبيين الضرر من الرسوب حيث يؤدي إلى التسرب و إلى الهدر التربوي ,و من ثم زيادة الأمية

"جلال الدبعي .2005 ".

الترحيل في الصفوف الثلاثة الأولى لا يشكل ضرراً كبيراً للمتعلمين فلا بد من مقياس يميز بين التلاميذ المتعلمين ,و أن الرسوب ليس مسلطاً على رقاب التلاميذ ,و أن إستمرار المتعلمين في تلقي العلم و الخبرة اللازمة لمواجهة الحياة مستقبلاً ,و الترحيل هي محاولة المدرسة تبقي مفهوم التكوين التربوي المستمر و الذي يكسب المتعلم اللغة بنفسه و القدرة على التكيف مع الوسط الذي يوجد به المستقبل

"مرجع مكرر ".

و لكي تمنع التربية عملية التسرب الناتج عن الرسوب أو أي سبب أخر سواء أكان اقتصاديا أو اجتماعيا أو غير ذلك ,قد جاءت الأسس الجديدة للنجاح و الإكمال و الرسوب في المراحل الدراسية كلها لمنع التسرب و تفشي الأمية في المجتمع.

خصائص نظام الترحيل

- الحفاظ على النفسية السليمة للطفل ,و إعطاء فرصة جديدة للنجاح و المثابرة.
- يمكن تقويمه و إصلاح نقاط الضعف للتلميذ ,و هنا تبرز مدى كفاءة المعلمين.
- تفادي الضرر الذي ينجم عن الرسوب ,حيث يؤدي إلى التسرب إلى خارج المدرسة.
- إعادة السنة الدراسية للتلميذ يؤدي إلى إهدار الوقت و الجهد و الهدر التربوي.
- إن ترحيل التلميذ و إستمراره مع أقرانه يؤدي إلى رفع مستواه التحصيلي.

الأسباب التي دفعت الدول إلى إستخدام الترحيل

من خلال دراسة "Eggen &Kauchack 1992.p.178" و بالنظر إلى أن الأطفال يختلفون في الدكاء و في تعلم العمليات و لا يتعلمون بنفس الوتيرة ,فإننا نسمي الأطفال حسب خصائصهم إما "(1)أطفال مقصرون. (2)أطفال بطيئي التعلم .(3)أطفال معرضون للخطر

."p8.2005.Ingeorge .

لذلك تبنت بلدان كثيرة حول العالم الترحيل لأنه ترتيب سليم ,و أخذت به منذ زمن بناءً على ما يلي :-

- **أولاً** : أن الطفل السوي الغير معوق إعاقة بالغة ,قادر على تعلم أي شي إذا تم تعليمه إياه بصورة صحيحة ,كما يفيد بذلك أفضل المربين ,و أن ما يتعلمه في المدرسة من قراءة و كتابة و حساب و علوم...أقل صعوبة و تعقيداً بكثير مما تعلمه في الأسرة قبل التحاقه بالروضة و المدرسة مثل لغة أهله **(**أو لغتيهما **)** مهما كانت صعبة ,و المهارات الشخصية الكثيرة التي أكتسبها في تدبير شؤونه أو في حفظ حاجاته ,و عليه فإنه يستطيع تعلم تلك المواد الدراسية إذا تم استخدام الأساليب المناسبة معه.
- **ثانياً** : إن الرسوب أو الترسيب مذل للطفل و لذويه ,و قد يعمل على زيادة صعوبة التعلم عنده ,و قد يدفعه (و هو الأعم الأغلب) إلى التسرب من المدرسة إلى غير رجعة و زيادة عدد الأميين في المجتمع.

و عندما يرسب الطفل لا يحظى بأي عناية خاصة تمكنه من اللحاق بسرية في المادة ذات العلاقة ؛لأن المدرسة تترك الراسبين يواجهون مصيرهم وحدهم كما كان عليه أمرهم في السنة الدراسية السابقة.

- **ثالثاً** : بالإضافة إلى المبرر النفسي التربوي للترحيل ,هناك كذلك مبرر اقتصادي ,كما إن استخدام سياسة الترحيل يهدف جزئياً لمعالجة حالة انخفاض معدلات إتمام المرحلة بين التلاميذ التعليم العام و زيادة عدد الذين يكملون نفس الفوج و قد أدي إدراك الآثار السلبية المتوقعة لترك المدرسة مبكراً لتطوير الجهود الرامية لمنع التسرب, و كذلك الجهود المبذولة لإعادة إدماج المتسربين السابقين في التعليم.

"Mainardes. 2004. P12"

و لكي يستمر المتعلمون في تلقي العلم و الخبرة اللازمة لمواجهة الحياة مستقبلاً ,تبنت المدرسة مفهوم التكوين مع الوسط الذي يوجد فيه المستقبل و لكي تمنع التربية عملية التسرب الناتجة عن الرسوب أو أي سبب أخر إقتصادي أو إجتماعي أو غير ذلك ,فقد جاءت الأسس الجديدة للنجاح

و الإكمال و الرسوب في المراحل الدراسية كلها لخدمة التلميذ و المجتمع باستيعاب أكبر عدد من التلاميذ على مقاعد الدرس.

"احمد شقيرات .2005م. ص1"

و عموماً تهدف سياسات "الترحيل" إلى تعليق وتعطيل سياسة "الرسوب الصفي" في محاولة لتوفير فرص للتلاميذ ليتقدموا من صف إلى الصف الذي يليه ,و بالتالي تجنب الفشل الدراسي و هذا يحقق مزيد من النجاح في عملية التعليم و يحسن مستوى معيشة التلاميذ من خلال توزيع أكثر عدلاً للفرص التعليمية.

"Mainardes. 2004. P2"

و كذلك يركز الأستاذ محمد سمارة على أهمية النظرة الشمولية لهذا النظام مبيناً إيجابيات الترحيل ,و التي تمثل أهمها في عدم ترك التلميذ منبوذاً بعيداً عن أقرانه التلاميذ بسبب أقرانه ,إذ لا يكون أمامه في حال رسوبه سوى الإحباط و التخبط و ترك الدراسة ,مبيناً أن القرار النهائي للنجاح أو الرسوب ليس قراراً فردياً يتخذه المعلم الواحد بل هو قراراً جماعياً يتخذه كلاً من مدير المدرسة و المعلمين بناءً على معطيات متعددة حول أداء التلميذ في كافة المواد مبيناً ضرورة توفير بدائل مبكرة للتلاميذ الضعاف أكاديمياً حيث يمكن توجيههم مهنياً فيما بعد الصف السادس.

"محمد سمارة .2013م .ص1"

مقارنة بين النظام التقليدي و نظام الترحيل

أولاً النظام التقليدي

يرسب التلميذ و يعيد السنة إذا رسب في مادة من المواد الدراسية ,يمكن المعلم من تقيم التلميذ بالشكل الصحيح و معرفة نقاط ضعفه ,و في نظام التقليدي يوضح الفروق الفردية بين التلاميذ بشكل واضح بمعنى يمكن التمييز بين التلاميذ المتفوقين دراسياً و التلاميذ المتعثرين بتكرار السنة الدراسية ,التلاميذ الضعاف يمكن أن تناسبهم بالشكل السليم بالوصول للأهداف التربوية المطلوبة للمرحلة.

ثانياً نظام الترحيل التلقائي

نجح التلميذ و يرحل مهما كان تقييمه و تحصيله الدراسي يصعب على المعلم تقيم التلاميذ نظراً لضيق الوعاء الزمني أثناء الحصص يتساوى التلميذ المتفوق ذو الذكاء العالي و التلميذ ذو الذكاء المحدود بنظام الترحيل يعقد روح التنافس لعدم وجود الوقت الكافي لإتباع إستراتيجيات متعددة ,و ضيق الوقت لتنويع الوسائل التعليمية.

"بشرى سليمان . .فيلادلفيا نيوز2018 "

مزايا نظام الترحيل

الحفاظ على كرامة التلميذ و صحته النفسية ,و إعطاء له الفرصة لتحسين مستواه للإستمرار مع أقرانه و إدماجه مع المتفوقين و توفير عليه الوقت ,و يمنع التسرب خارج المدرسة ,كما يمنع الهذر التربوي ,و يمتد جهد المعلم في نجاح العملية التربوية ,و ترفع مستوى التلميذ الضعيف.

و منهم من يدعمون هذا النظام على إنه أفضل بديل للرسوب وذلك يعود إلى ثلاثة أسباب :-

تعزيز جودة التعليم و نوعيته ,تحسين الكفاءة الداخلية للتعليم ,تنمية الشخصية للطلبة المتعلمين.
و يمكن تفصيل هذه الأسباب على النحو التالي :-

1- **تحسين نوعية و جودة التعليم :-** لقد استخدمت سياسة الترحيل (عدم الرسوب)كإستراتيجية لخفض معدلات الرسوب.

و من خلال بحث (شيفلباين و ولف .1992م) هناك أدلة على أن الممارسات المتكررة للرسوب ,و من منظور سياسي ,هي نتيجة النظام التعليمي الغير فعال ,و عدم وجود ظروف العمل المناسبة في المدرسة و عدم كفاية السياسات التعليمية ,و سوء نوعية التعليم.

و تشير (Ndaruhustse .2008) إلى أن هناك حججاً تشير إلى حقيقة أن عملية إعادة الصف لا تحسّن إنجازات التلاميذ منخفضي التحصيل ,كما أنها لا تقلل من مجموعة القدرات ,لأن كل صف سيحمل التلميذ الباقي معهم في العام المقبل كمصدر للإختلاف في القدرات و تبين أيضاً أن الترحيل يعزز المساواة في النتائج خصوصاً بين التلاميذ و التلميذات.

"Okurut 1. 2015. P85"

2- **تحسين الكفاءة الداخلية للتعليم :-** من دراسة كينج (King .2008) لنتائج أبحاث تطبيقية لي (سميث و شيبرد) ,يتضح أن حالات الرسوب لا تقدم شيئاً لتعزيز التحصيل عند الأفراد المتضررين أو التلاميذ كبار السن لأن من المرجح أن يتأثر الأطفال المحرومين الذين يشكلون أقلية ,و في أحسن الأحوال يمكن إعتبار الرسوب مضيعة تعليمية ,و في أسوأ الأحوال يمكن إعتباره إنكاراً لفرص الحياة لأولئك الذين هم في أشد الحاجة لفوائد التعليم. "الرسوب له تكلفة عالية و تقريباً لا قيمة واضحة له ".

"King .2008 .p4"

وكذلك أن مؤيدو سياسة تشجيع التلاميذ بالترحيل من صف إلى التالي (بغض النظر عن أدائهم) يدعون أن التلاميذ دوي الأداء المنخفض لن يستفيدو من الرسوب و التعلم من أقرانهم في نفس المجال ,و أن الرسوب الصفي يضر التلاميذ و لا يؤدي إلى تحسين أدائهم ,و يزيد من إحتمال نسربهم من المدرسة بدرجات متفاوتة.

"In king .2008 .p1"

3- **التنمية الشخصية للطلبة المتعلمين :-** يشير (Holmes, among others) إلى البعد النفسي ,حيث يعتبر الرسوب ضاراً بالتلاميذ ,لأنه عادةً تكون تجربة الفشل ليست مفيدة للتلاميذ ,من هم ضد ممارسة إعادة الصف يخشون أن قد يضر بإحترام الطفل لذاته ,و بالعموم إعادة الصفوف ليست تجربة محفزة و معظم الدراسات التي أجريت خلال العقود القليلة الماضية تشير إلى أن ممارسة الرسوب تضر أكثر مما تنفع.

"Mainardes .2004 .p6"

و على نحو مماثل ,في كثير من الأحيان نجد أن الرسوب يوصم التلاميذ و يضعف من قدرتهم الطبيعية على التواصل مع أقرانهم ,بل قد يبلغ ذروته في العزلة بعيداً عن التلاميذ ,مما يؤدي في نهاية المطاف إلى مغادرته الذروة التعليمية.

"Okurut 1.2015 .p86"

عيوب نظام الترحيل

بسبب هشاشة التعليم في الصفوف الأولى و ضعف القراءة و إلحساب لدي التلميذ و قد يضعف النجاح و الرسوب بين التلاميذ ,لا يتماشى مع الفروق الفردية و قد يعمل على تحطيم التلاميذ ضعاف المستوى بترحيلهم ,قد يسهم في إفقاد النجاح قيمته التربوية في نفوس التلاميذ.

"بشرى عربيات .2018 .فيلادلفيا نيوز "

على الرغم من الرسوب قد يكون موجود في جميع أنواع المدارس المختلفة ,إلا أن مدارس الدولة ترتفع بها معدلات الرسوب عن غيرها حيث نجد أن التلاميذ الراسيبين في المدارس النخبة الخاصة عادةً ما يحققون مستويات إنجاز أعلي من التلاميذ المرحلين ألياً في باقي مدارس النظام التعليمي و تنظر مدارس النخبة إلى ممارس الرسوب بإعباره وسيلة للحفاظ على معايير عالية للمدرسة ,و بالتالي هيبة لها.

"Schiefelbein .1992 .p11"

وجاء في دراسة (ابوعسكر محمد.1996م) أن الترحيل يعمل على ترحيل التلاميذ ذوي المستوى المتدني من صف إلى أخر لأن القائمين على التعليم يشترطون عدداً محدوداً لعملية الترسيب فيعملون على ترحيل باقي التلاميذ بالرغم من تدني مستواهم مما يولد تفاوتاً في القدرات بين التلاميذ المرحلين تلقائياً و زملائهم و ما يؤدي إليه من تبيعات مع تدني مستمر في مستوى التحصيل الدراسي مما يؤدي في نهاية الأمر إلى تسربهم إلى المدارس.

" أبوعسكر محمد .2009م .ص69 "

" **ويري الجرجاوي** " أن الترحيل الذي كان متبعاً في المرحلة الإبتدائية و لا يزال في بعض البلدان العربية كمصر و ليبيا و سوريا و الأردن و فلسطين ,هذا الترحيل ,أساء إساءة بالغة إلى مستوى التعليم و ترك أثاراً سلبية في عملية التعليم ,و نشر التأخر الدراسي في مراحل التعليم كلها ,فوضع أساس هرم التعليم على أرض هشة ضحلة فإنهار الهرم قبل أن يرتفع.

"الجرجاوي .2002م .ص19 "

" هونغ وارد نبوش .2005م " لم يجد أي دليل على أن سياسة الترحيل تحقق أي إستفادة لهؤلاء الأطفال الذين سيتم ترحيلهم ,على الرغم من أنها وجدت أدلة على أن الأطفال الذين رسبو و بقو في نفس الصف قد يتعلمون أكثر لو أنهم لقو التشجيع المناسب ,و كان هذا صحيحاً في كل من القراءة و الرياضيات.

"Okurut1 .2015 .p88 "

و يجمل الباحث مما سبق بعض من سلبيات الترحيل :-

1- إنخفاض نسبة نجاح التلاميذ الحقيقية و بالتالي إنخفاض نتائج التعليم و التعلم على حد سواء.
2- التأثير سلباً على نوعية التعليم بشكل عام فهو يلغي المنافسة أو يقلل عملية تحفيز التلاميذ و المعلمين.

3- المدارس التي اعتمدت هذه السياسات و التي ألغت فعلياً الرسوب ,لم تتمكن من إحراز تقدم مرضى في التعلم.
4- تراجع التحصيل العلمي للتلاميذ بعد إقرار و تنفيذ سياسات " الترحيل ".
5- تقليص قدرات التلاميذ التي تمكنه من استعادة المواقف التعليمية و التفاعل مع المعلمين.
6- سبب تخلف لمعايير التعليم لأنه يتم ببساطة ترحيل التلاميذ ألياً إلى مستويات أعلي دون امتلاكهم الكفاءات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب بينما يعطى الرسوب للمتعلمين ضعاف التحصيل "بطيي التعلم" مزيد من الوقت و الفرصة لتحسين أدائهم ,و هذا من شأنه أن يزيد من فرصهم لتحقيق درجات أفضل.
7- الترحيل يعاقب الأطفال عن طريق وضع الأميين مع المتعلمين.

أنظمة الترحيل

من خلال تتبع الباحث للعديد من الدراسات السابقة و الأدب التربوي, رصد الباحث من أنواع الترحيل ما يلي :-

1- **الترحيل حسب العمر :-** ينقل التلاميذ إلى الصف التالي على أساس العمر ,و يتم التخلص من الصفوف و يتم تشكيل مجموعات من التلاميذ في نفس العمر, مثلاً تلاميذ ال (7 السنوات) معاً و تلاميذ ال (8 سنوات) معاً ,و هكذا يمضي زملاء الدراسة قدماً في المدارس الابتدائية و الإعدادية تلقائياً إلى الصف التالي في كل عام ,بغض النظر عمن حقق الإنجازات التعليمية ,و من ثم يتخرج كل فوج معاً بعد الفترة المقررة كما في دولة اليابان.
و يعتمد نجاح برنامج الترحيل بالعمر ,في جزء منه ,على أن جميع الأطفال يبدؤون المدرسة في نفس العمر و في بعض الأحيان قد يصعب تحقيق هذا الأمر ,لاسيما في البلدان النامية ,حيث الأماكن في المدارس في بعض الأحيان محدودة ,حيث أن الأباء من ذوي المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض جداً لديهم القليل من الدافعية لإلحاق أبنائهم بالمدرسة.
"Maruyama etal .2013 .p6 "
2- **الترحيل الصفي :-** يعرف الترحيل الصفي بأنه ممارسة يتم بها السماح للتلاميذ بالتقدم من صف معين إلى الصف المقبل بصرف النظر عن أدائهم الأكاديمي ,و يتم الحفاظ على المستويات الصفية (الصف الأول ,الصف الثاني ,الصف الثالث ...) و يتم إلغاء الرسوب في بعض الصفوف.
و هذا النوع هو الصورة الأولية للترحيل الذي تطور مع تجارب الدول و الأنظمة المختلفة.
"بروفي .2006م .ص6

3- **الترحيل المدعوم :-** يشمل نوعين من الترحيل :-
أ- الترحيل المرن أو الترحيل الميسر :- و هو الذي يتوازى مع الدعم المدرسي سواء كان في اليوم الدراسي أو خارجه.
ب- الترفيع الموجه :- حيث ينتقل فيه التلميذ من صف إلى صفٍ تالٍ في هذه المرحلة بطريقة ألية دون رسوب لأي تلميذ مهما كان مستواه و لكن يعطي الدعم المناسب للتلاميذ الضعاف حسب الذي يحصلون عليه عبر عمليات التقويم المستمر و ذلك على صورة ملفات تقوية (مشاريع ,تكليفات ,أنشطة ,اختبارات قصيرة ,تدريبات ,تسميع ,مطويات) و يجمع هذا الترحيل بين

الترحيل و التدخلات الفعالة التي تستكمل بمجموعة من المبادرات (التدخل المبكر ,و تعليمات علاجية ,و إشراك الوالدين ..إلخ) كي يلائم الأطفال ذوي التحصيل المنخفض.
و من الجدير بالذكر ,أن سياسات "عدم الرسوب" تشمل سياسة الترحيل حسب العمر و سياسة الترحيل المدعوم و التي تشمل الترحيل المرن و الترحيل الميسر ,و سياسة الترحيل الموجه بصورة خاصة أحياناً تشمل كذالك سياسة الترحيل بنظام الدورات مع التحفظ في إستخدام الرسوب.

"Okurut 1 .2015 .p2 "

4- بنظام الدورات "cycles" :- الترحيل يطبق مرحلة نظام (الدورة الأولى) (1-3) ثم يدمج بين نظامي الترحيل المدعوم و الرسوب في المراحل التالية حتى نهاية الصف العاشر (نهاية مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي).

- **المرحلة الدورة الأولى :-** من الصف الأول حتى الصف الثالث الأساسي (مرحلة التأسيس).

حسب ألية الترحيل المتبعة ,يتم انتقال الطالب من صف إلى الصف التالي بناءً على ملاحظة ملفاتهم و معرفة مستوياتهم ,حيث يمكن تقسيم التلاميذ إلى أربعة مستويات و هي (**أ ,ب ,ج ,د**)بحيث يتم ترحيل تلاميذ أصحاب المستويات (**أ ,ب , ج**) مباشرة ,أما بالنسبة للتلاميذ أصحاب المستوي (**د**) فيتم ترفيعهم ووضعهم في صفوف خاصة بهم في الصف الثاني ليتم إكسابهم الحد الأدنى من المهارات التي تم تحديدها مسبقاً للصف الأول.

- **المرحلة الثانية :-** من الصف الرابع إلى الصف السادس الأساسي (مرحلة البناء) ,يرفع جميع التلاميذ في الصفين الرابع و الخامس تلقائياً ,و في السنة الأخيرة (الصف السادس) يتم إخضاع جميع الطلبة لإختبار موحد لتحديد مستويات التقويم حسب السلم المتبع (أ ,ب ,ج ,د) حيث يتم ترسيب الطلبة أصحاب المستوي (د) ,التلاميذ الذين لا يلبون الحد الأدنى من المتطلبات المحددة في المناهج الدراسية و لا ينقلون للصف التالي و يعيد التلميذ الصف السادس مرة أخري فقط.
- **المرحلة الثالثة من الصف السابع حت الصف العاشر (إكتمال البناء) :-** في هذه المرحلة يتم وضع علامات حقيقية لتلاميذ بحيث من ينجح يتقدم و من يرسب يبقى كما هو و ذلك حسب سلم التقويم المتبع (**أ ,ب ,ج ,د**) حيث يتم ترحيل التلاميذ أصحاب المستويات (**أ ,ب ,ج**) أما التلاميذ أصحاب المستوي (**د**) فيتم ترسيبهم.

"أبوشقير و أخرون .2013م .ص2 "

و قد أعتمد الترحيل في دورات التعلم حيث لم يتم القضاء تماماً على الرسوب الصفي ,و لكن يقتصر هذا على السنوات الأخيرة من الدورات و تحدد معايير أساسية حول كيفية تنظيم الترحيل ,إذ يجب على التلميذ في كل عام دراسي الوفاء بالحد الأدنى من الحضور و هو 75% من جميع أيام الدراسة كشرط عام للترحيل ,و بدونه يرسب التلميذ.

"Koppeusteiner .2011 .p8 "

5- **سياسة الترحيل الألي المرتكزة على الإستحقاق :-** و تسمى أيضاً **"الترفيع الألي بالتمكين"** أي إكتساب المتعلمين المهارات و الكفاءات الأساسية في القراءة و الكتابة و الحساب و منها سياسات الترحيل القائم على الإختبار ,و تهدف هذه السياسات في المقام الأول إلى الحد من "الترفيع الألي بصورته الأولية التي كانت تسمح للطلبة بالترفيع بغض النظر عن أدائهم الأكاديمي".

ب- الدراسات السابقة

1. **دراسة التريتر** (دور الترحيل في مستوي تدني التحصيل الدراسي من سلسلة الحلقات الأولي من التعليم الأساسي كما يراه معلمي المرحلة الأولى) (**2003**) ,هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي و أكثرها لدى تلاميذ المرحلة الأساسية إليهما من الصف الأول إلى الصف الرابع في محافظات الضفة الغربية عن وجهة نظر المعلمين ,و تكونت عينة الدراسة من (**617**) معلماً و معلمة ,و تكونت عينة الدراسة من المنهج الوصفي ,و استعملت الإستبانة أداة البحث من أجل تجميع البيانات ,و توصلت الدراسة إلى أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي (**83,8**) ,و عليه الترفيع التلقائي (**81,4**) ,و تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طرائق التدريس (**79,6**) ,و إنفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية (**70,8%**) ,كما تبين أنه لا يوجد فروق دالة ذات دلالة في المجال العقلي بين البكالوريوس من جيهة و الدبلوم و أعلى من ذلك بجهة أخرى ,لصالح البكالوريوس و كما تبين وجود فروق دالة ذات دلالة إحصائية على المجال الجسمي من أقل من (**5**) سنوات و من (**10,5**) سنوات و لصالح أقل من خمس سنوات.
2. **دراسة نايف** (دور الترحيل في مستوى تدني التحصيل الدراسي من سلسلة الحلقات الأولى من التعليم الأساسي كما يراه معلمي المرحلة الأولى) (**2007**) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تقييم سياسة الترفيع الألي في المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها و التعرف على فاعلية سياسة الترفيع الألي في المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الإبتدائية فيها و التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**≥0.05**) في درجة تطبيق متطلبات مبدأ الترفيع الألي في المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الإبتدائية و تعزي لمتغيرات **"المؤهل العلمي ,الخبرة ,المنطقية التعليمية"** و تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الإبتدائية في دولة الكويت خلال العام الدراسي (**2006 ,2007**) ,و البالغ عددهم (**213**) مديراً في ستة مناطق تعليمية ,و استخدم الباحث الإستبانة كأداة لي الدراسة ,و المسح التشخيصي لتلاميذ ,و البرامج العلاجية ,و الوقاية المقدمة ,و تطبيق البرامج العلاجية و الوقائية المقدمة ,و تقييم البرامج الوقائية و العلاجية المقدمة ,لطلبة المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت و توصلت دراسة البحث إلى :-

إن درجة فاعلية مجال تقييم البرامج الوقائية و العلاجية و نتائجها كانت مرتفعة ,و كما أن درجة فاعلية مجال المسح التشخيصي للتلاميذ ,أيضاً كان منخفض و تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (**≥0.05**) في درجة فاعلية سياسة الترفيع الألي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً للمتغير **"المؤهل العلمي"** في مجالات الدراسة ,باستثناء مجال تنفيذ البرامج الوقائية و العلاجية لصالح المديرين الحاصلين على بكالوريوس أو أكثر ,و كما تبين عدم وجود ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**≥0.05**) في درجة فاعلية سياسة الترفيع الآلي في المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغيري **"الخبرة ,المنطقة التعليمية"**.
3. **دراسة مُصلح** (دور الترحيل في مستوي تدني التحصيل الدراسي من سلسلة الحلقات الأولى من التعليم الأساسي كما يراه معلمي المرحلة الأولى) (**2014**) هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدي تلاميذ التعليم الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس

الحكومية في محافظة بيت لحم و لهذا الغرض صممت إستبانة مكونة من أربعة محاور يتمثل الأول في أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه ,و الثاني أسباب تتعلق بالمعلم ,و الثالث أسباب تتعلق بالأسرة ,و الرابع أسباب تتعلق بالمنهاج ,و قد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم ,و مديره إذا إعتمد الباحث المنهج الوصفي ,و استعلمت الإستبانة أداة للبحث من أجل الوصول (**125**) مديراً للهدف ,و نتج عن الدراسة وجود عدة أسباب أدت إلى ضعف التحصيل و كان أبرزها ,بما يتعلق بالطالب (**فئة مشاركته مع زملائه داخل الحصة الصفية ,و معرفته في النشاطات الصفية ,و عدم تقديرات معلمي المرحلة الأساسية "من الصف الأول إلى الصف الرابع"**) ,أسباب ضعف التحصيل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة **"رام الله و البيرة"** ,(**156**) تنظيم وقته (**و ما يتعلق بالمعلم**) ارتفاع نصابه من الحصص الصفية أسبوعياً ,و راتبه الشهري يؤثر سلباً في أدائه الوظيفي ,إستخدامه أسلوب التعيين في التدريس (**و ما يتعلق بالأسرة**) قلة متابعتهم للأبناء علمياً في البيت ,قلة مشاركتهم في الإجتماعات التي يدعو إليها مدير المدرسة لمناقشة تحصيل أبنائهم ,(**و ما يتعلق بالمنهاج**) تركيزه على الكم أكثر من النوع ,و تركيزه على النواحي النظرية أكثر من العملية و عدم مناسبة الفترة الزمنية المحددة له ,و قد تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائة عند مستوي (**0ز05**) لواقع التحصيل الدراسي لدي طلبة التعليم أيضاً الأساسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم إلى متغير التخصص.

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- مجتمع الدراسة

2-عينة الدراسة

3- أداة الدراسة

4- الأساليب الإحصائية

5- اساليب المعالجة الاحصائية

منهج وإجراءات الدراسة

- التمهيد :-

تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية ، من حيث منهج الدراسة التي أستخدمه الباحثين وتحديد مجتمعه وعينته ، وأدواته من حيث ثباتها والإجراءات المتبعة في تطبيقها والتأكد من صدقها وثباتها ، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، وهى على النحو التالي :

- منهج الدراسة :-

أستخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، والذي عرفه عبيدات بأنه " أسلوب يعتمد على جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ماء أو واقع ما وذلك بقصد التعرف على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغيرات جزئية أو أساسية " (عبيدات ، دوقان (2005) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمان الأردن : دار الفكر.ص 191).

- مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الشق الاول بمدارس بلدية جنزور خلال العام الدراسي (2022-2023)

- عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من (105) معلم ومعلمة من الشق الاول بمدارس بلدية جنزور

- وصف عينة الدراسة:-

1- النوع : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب النوع

الجدول رقم (3.1) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبه
ذكور	28	%26.7
انات	77	%73.3
المجموع	105	%100.0

الشكل رقم (3.1) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب نوع النوع

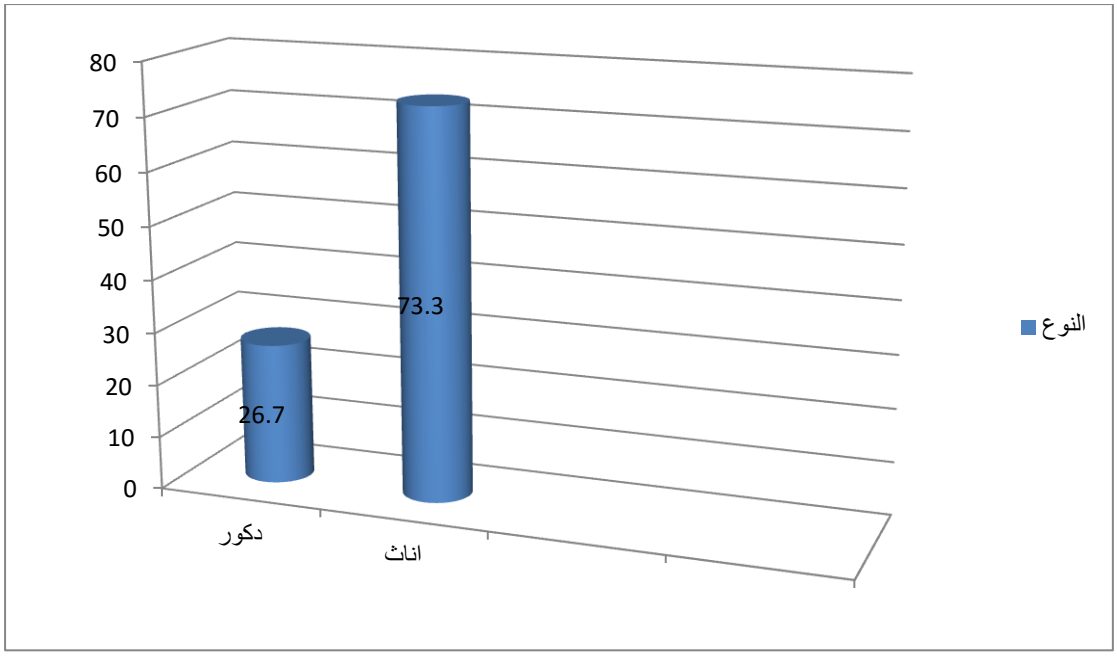

رسم توضيحي (3.1)

يتضح من الجدول السابق رقم (3.1) والشكل رقم (3.1) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من الاناث بنسبة تمثل **(73.3%)** ، اما نسبة الذكور تمثل **(26.7%)**.

2- الدرجة العلمية : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.

الجدول رقم (3.2) يبين التوزيع التكراري والنسب لافراد عينة الدراسة الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبه
معهد معلمين	66	%62.9
كلية	39	%37.1
المجموع	105	%100.0

الشكل رقم (3.2) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

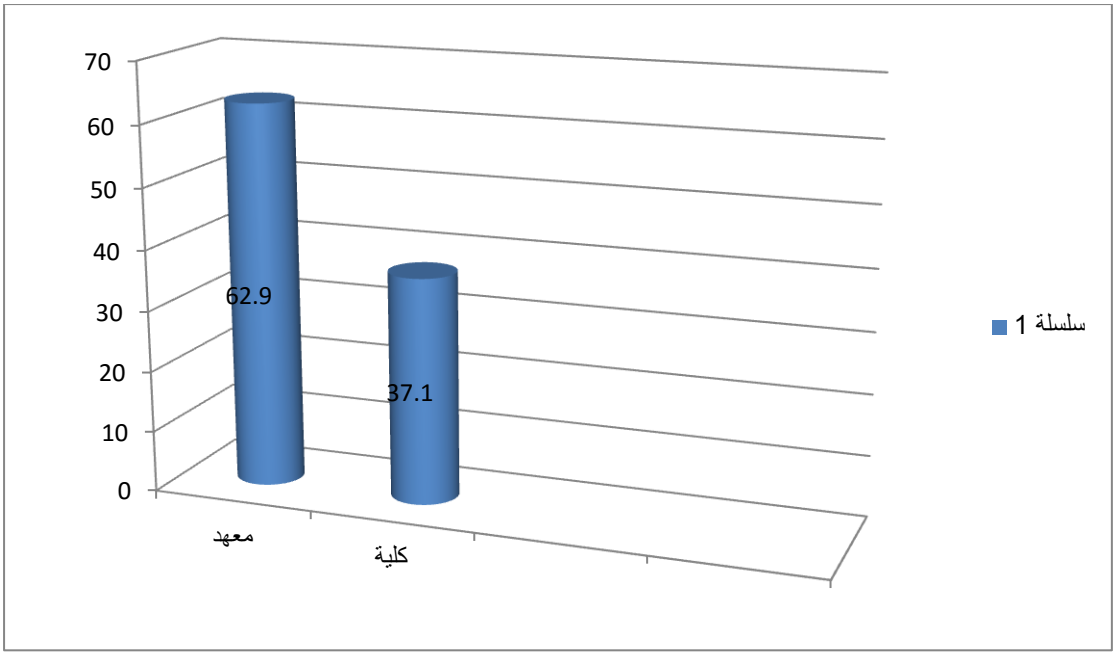

رسم توضيحي (3.2)

يتضح من الجدول السابق رقم (3.2) والشكل رقم (3.2) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من حملة الدرجة العلمية معهد معلمين وبنسبة تمثل **(62.6%)** ، اما ممن درجتهم العلمية كلية تمثل نسبتهم **(37.1%)**.

3 – عدد سنوات الخبرة : في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

الجدول رقم (3.3) يبين التوزيع التكراري والنسب لافراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبه
اقل من 10 سنه	44	%41.9
من 10 الى اقل من 20سنه	24	%22.9
من 20 سنه واكتر	37	%35.2
	105	%100.0

الشكل رقم (3.3) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

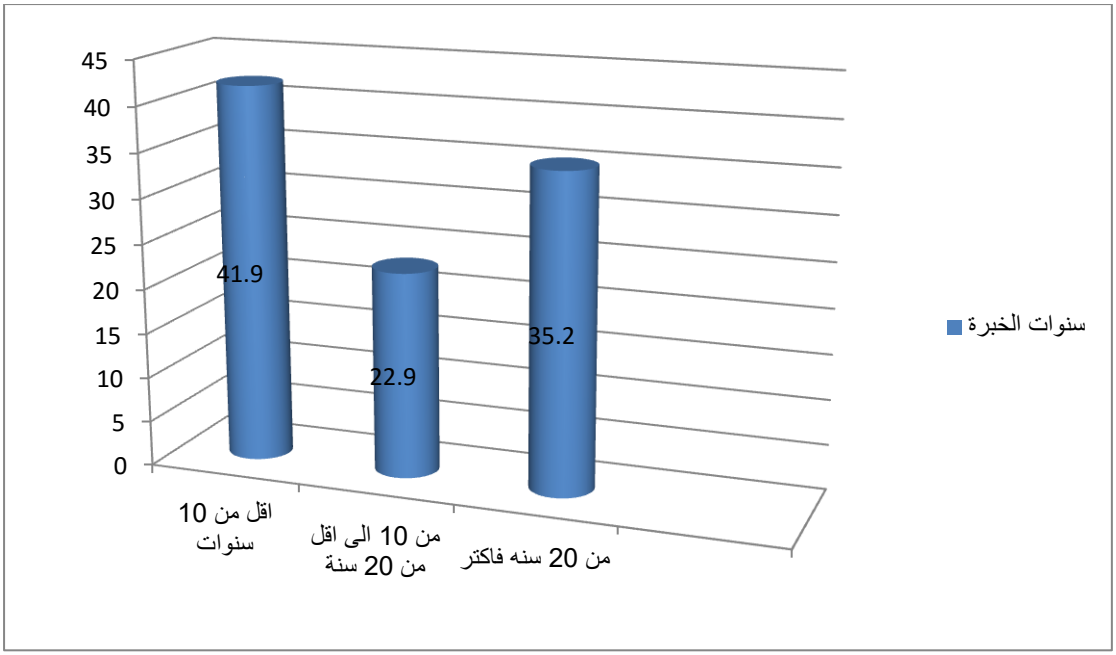

رسم توضيحي (3.3)

يتضح من الجدول السابق رقم (3.3) والشكل رقم (3.3) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت ممن كانت خبرتهم (اقل من 10 سنه) وبنسبة تمثل **(41.9 %)** يليهم ممن خبرتهم (من 20 سنه فاكتر) تمثل نسبتهم **(35.2%)** اما اقل نسبة كانت ممن خبرتهم (من 10 الى اقل من 20سنه) وبنسبة بلغت **(22.9%)**.

4 – اسم المدرسة: في الجدول والشكل التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة التي يدرس بها.

الجدول رقم (3.4) يبين التوزيع التكراري والنسب لأفراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة

اسم المدرسة	العدد	النسبه
شهداء عبدالجليل	23	%21.9
ام الشهداء	7	%6.7
الجيل الجديد	29	%27.6
الكفاح	24	%22.9
جوهرة المستقبل	4	%3.8
اجنادين	4	%3.8
بيت الحكمة	14	%13.3
المجموع	105	%100.0

الشكل رقم (3.4) يبين توزيع نسب افراد عينة الدراسة حسب اسم المدرسة

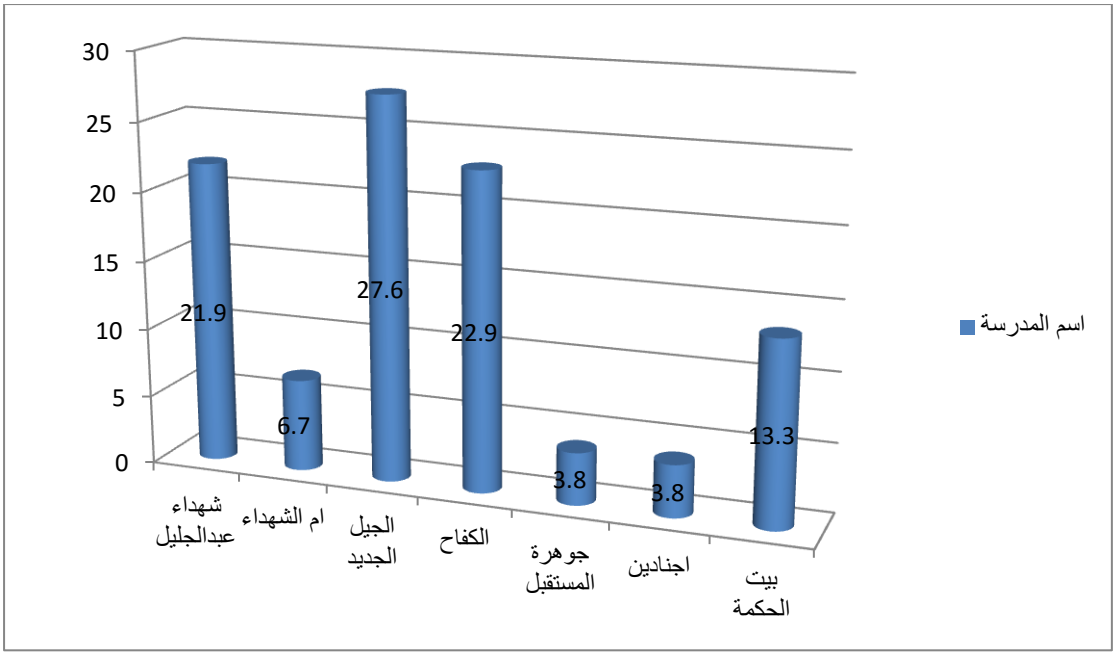

رسم توضيحي (3.4)

يتضح من الجدول السابق رقم (3.4) والشكل رقم (3.4) أن أعلى نسبه لأفراد عينة الدراسة كانت من مدرسة الجيل الجديد والذين يمثلون ما نسبة **(27.6%)** يليهم مدرسة الكفاح وبنسبة بلغت **(22.9%)** تم تأتي مدرسة شهداء عبدالجليل في المرتبة الثالثة وتمثل ما نسبته **(21.9%)** اما في المرتبة الرابعة تأتي مدرسة بيت الحكمة وبنسبة بلغت **(13.3%)** ويأتي في المرتبة ما قبل الاخير مدرسة ام الشهداء وبنسبة بلغت **(6.7%)** اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب كلا من مدرسة اجنادين وجوهرة المستقبل وبنسبة تمثل **(3.8%)** لكليهما.

- رابعاً: أداة الدراسة:

تطلب تحقيق أهداف الدراسة اعتماد استمارة لجمع البيانات ، حيث إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث الاجتماعي تتطلب البحث بين المقاييس المتوفرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الأسلوب الأنسب بها ، أو بناء مقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس ، وإن هذه المقاييس الجاهزة يتم إخضاعها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توافر الخصائص السيكومترية لها:

وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من (14) فقرة ، لكل فقرة ثلاث بدائل هى (موافق - موافق الى حد ما -غير موافق) تأخذ الاوزان التالية (1-2-3) على التوالي

تصحيح الاستبيان

وتم تحديد درجة التحقق للاستبيان من خلال تحديد _ طول الفئة = الحد الاعلى(3) – الحد الادني (1) / عدد المستويات"3" =0.67 وبالتالي تحسب درجة الاستجابات كما موضحة في الجدول التالي:-

جدول (3.5) يبين مستوى الاستجابات على عبارات الاستبيان

الاستجابة	مستوى الاستجابة
من 1 الى اقل من 1.67	ضعيفة
من 1.67 الى اقل من 2.34	متوسطة
من 2.34 الى اقل من 3	عالية

صدق وتبات الاستبيان في الدراسة الحاليه :

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي ومعلمات الشق الاول من مدارس بلدية جنزور من أجل التحقق من صدق وثبات الاستبيان في البيئة المحلية.

الصدق

تم ايجاد الصدق بطريقتين هما:-

أ- صدق المحكمين : للتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان ،تم عرضه على أربعة محكمين كما هو مبين في الملحق رقم (3.6) من اساتذة متخصصين في علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جنزور ، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان مع اهداف الدراسة ، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية.

المحكمين	التخصص	المؤهل العلمي
عبد السلام أبوعرقوب	مناهج و طرق التدريس	أستاد مساعد
سالم السنوسي	إرشاد و توجيه تربوي	أستاد مساعد
هناء بن غرسة	إدارة أعمال	محاضر مساعد
عبد المطلب محمد	أصول تربية / علم نفس	أستاد مساعد

ب- الصدق البنائي

بعد ادخال تعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبانه في صورتها النهائية على عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة ، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية لجميع الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي:-

جدول(3.7) يبين معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبانه.

الفقرة	الارتباط	الدلاله	الفقرة	الارتباط	الدلاله
1	.307*	دالة عند 0.05	10	.447**	دالة عند 0.05
2	.307*	دالة عند 0.05	11	.473**	دالة عند 0.05
3	.496**	دالة عند 0.01	12	.407*	دالة عند 0.01
4	.459**	دالة عند 0.05	13	.424**	دالة عند 0.05
5	.237**	دالة عند 0.05	14	.435*	دالة عند 0.01
6	.594**	دالة عند 0.05			
7	.586**	دالة عند 0.05			
8	.577**	دالة عند 0.05			
9	.577**	دالة عند 0.05			

.**داله عند 0.01

.*دالة عند 0.05

يتضح من الجدول السابق ان جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للاستبيان ارتباطا يتراوح ما بين **(3.07 - 5.94)** وفي الدراسات السلوكية يعد الارتباط متوسطا اذا زاد عن **(0.30)** ويعد قويا اذا زاد عن **(0.50)**.

كما ان جميع معاملات الارتباط الواردة في الجدول داله احصائيا عند مستوى دلاله **(0.01-0.05)** مما يشير الى الصدق البنائي للاستبيان.

ثانيا :

الثبات : يشير الثبات الى امكانية الحصول على النتائج ذاتها لو اعيد تطبيق الاداة على نفس الافراد ، وللوقوف على ثبات اداة الدراسة تم استخدام العينة العشوائية الاستطلاعية ذات الحجم (30) في حساب معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ ، حيث بلغت قيمته
(.771) وتعد هذه القيمة جيدة ومطمئنه جدا لمدى ثبات اداة الدراسة ، والتي يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

جدول(3.8) يبن معامل ثبات اداة الدراسة باستخدام طريقة الفا كرونباخ.

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الاستبيان	14	.771

نستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات ان اداة القياس **(الاستبانه)** صادقة في قياس ما وضعت لقياسه كما انها ثابتة بدرجة جيد جدا ، مما يؤهلها لان تكون اداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة .

خامساً: الاساليب الإحصائية

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3- معامل ثبات ألفاكرونباخ.
4- اختبار **(t-test)** لعينتين مستقلتين.
5- اختبار تحليل التباين الاحادي **(one way ANOVA)**.

عرض نتائج الدراسة مناقشتها:-

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية.

التساؤل الاول ونصة : ما دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستوى لتقدير دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3.9)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه والمستوى لتقدير دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الترحيل يؤدي الى تدني التحصيل بشكل كامل	2.76	.581	عالي
2	ارى ان الترحيل يعيق عملية غربلة التلاميذ بالشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي حسب مستواهم الدراسي	2.70	.553	عالي
3	مادة اللغة العربية هي اكثر المواد التي تاثرث بنظام الترحيل	2.58	.632	عالي
4	مادة الرياضيات هي اكثر المواد التي تأثرت بنظام الترحيل	2.64	.590	عالي
5	الترحيل يعتبر مشكلة للتلاميذ بالصفوف الاولى لأنه في حالة تدني مستواه التحصيلي	2.83	.403	عالي
6	للمعلم الاحقيه في اعادة التلميذ للسنة الدراسية في حالة تدني مستواه التحصيلي	2.83	.448	عالي

7	الترحيل لا يناسب المرحلة الابتدائية للشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي	2.71	.532	عالي
8	الترحيل ادى الى خلل تأسيس التلميذ بالمواد كالحساب واللغة العربية في الصفوف الاولى	2.70	.574	عالي
9	لا بد من وجود معايير محددة لنظام الترحيل تفاديا لتدني المستوى التحصيلي للتلميذ	2.60	.645	عالي
10	يرى خبراء تربويين ان ضعف القراءة والحساب في الصفوف الثلاثة الاولى بسبب الترحيل	2.48	.708	عالي
11	ضرورة اخضاع المعلمين لدورات تأهيل مهني للتعامل مع التلاميذ المرحلين بطرق سوية	2.47	.680	عالي
12	اهمية ايجاد دليل ارشادي تعده الوزارة ويتم توزيعه على اولياء الامور ليساعدهم على تدريس ابنائهم في ذلك الصفوف	2.70	.479	عالي
13	ضعف الصفوف الثلاثة الاولى يؤثر على اداء الطلبة في الصفوف العليا	2.70	.603	عالي
14	نظام الترحيل في الصفوف الثلاثة الاولى بسبب تراخي التلاميذ ودويهم في الاجتهاد	2.54	.721	عالي
	الكلي	2.66	.284	عالي

يبين الجدول (3.9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين **(2.47 - 2.83)** حيث تحصلت الفقرة رقم **(5)** والتي تنص على **"الترحيل يعتبر مشكلة التلاميذ بالصفوف الاولى لأنه في حالة تدني مستواه التحصيلي"** بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ **(2.83)** وانحراف معياري بلغ **(403.)** وبمستوى تقدير عالي ، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها " ضرورة اخضاع المعلمين لدورات تأهيل مهني للتعامل مع التلاميذ المرحلين بطرق سوية " بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ **(2.47)** وانحراف معياري بلغ **(680.)** وبمستوى تقدير عالي ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال كلل (2.66) وهذا يدل على ان للترحيل دور عالي في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة دراسة التريتر **(2003)**

يعزوا الباحثين ذلك الى الخلل الذي يسببه الترحيل في تأسيس التلميذ وخاصة في بعض المواد كالحساب واللغة العربية والتي تعد من القواعد العامة التي يؤسس عليها التلميذ في المستقبل بالإضافة الى ما يسببه الترحيل من انخفاض دافعية التلميذ للتعلم وضعف مستواه التحصيلي.

التساؤل الثاني ونصة : هل توجد فروق ذات دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول وفقا لمتغير (النوع ، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة)

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي طبقا لاختلاف متغير (النوع) استخدم الباحثين اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا الى اختلاف النوع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (3.10)

يبين نتائج اختبار(t-test) لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وفقا لاختلاف متغير النوع.

الاداة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
استبيان	دكر	28	36.75	4.334	103	.771-	.211
	انثى	77	37.43	3.857			

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدى افراد عينة الدراسة من الذكور بلغ **(36.75)** والانحراف المعياري **(4.334)** وعند الإناث **(37.43)** والانحراف المعياري **(3.857)** وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت **(-771.)** وهى غير دالة احصائية عند مستوى **(0.05)** وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لمتغير النوع (ذكور ، اناث).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة نايف **(2007)**

يعزوا الباحثين ذلك الى ان اثار الترحيل على انخفاض مستوى تحصيل التلميذ متفق عليها من كل القائمين على العملية التعليمية سواء معلمين او معلمات ، لذلك ليس هناك فروق في وجهة نظرهم حول هذه الاثار الذي يتركها نظام الترحيل على مستوى تحصيل التلميذ.

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة **(0.05)** في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي طبقا لاختلاف متغير (الدرجة العلمية) استخدم الباحثين اختبار**(t-test)** لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق طبقا الى اختلاف الدرجة العلمية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (3.11)

يبين نتائج اختبار(**t-test)** لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي وفقا لاختلاف الدرجة العلمية.

الأداة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاستبيان	معهد معلمين	66	37.68	3.915	103	1.462	.576
	كلية	39	36.51	4.032			

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لدى افراد عينة الدراسة من حملة الدرجة العلمية معهد معلمين بلغ **(37.68)** والانحراف المعياري **(3.915)** وعند حملة الدرجة العلمية كلية **(36.51)** والانحراف المعياري **(4.032)** وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت **(1.462)** وهى غير دالة احصائية عند مستوى **(0.05)** وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لاختلاف الدرجة العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة مصلح **(2014)**

يعزوا الباحثين ذلك الى ان اثار الترحيل على انخفاض مستوى تحصيل التلميذ لاتتاثر بالدرجة العلمية للمعلمين وإنما يتأثر مستوى تحصيل التلميذ بنظام الترحيل المطبق في المؤسسات التعليمة وخاصة في الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي ، وعلى هذا الاساس نجد عدم وجود اختلاف بين المعلمين وعلى اختلاف درجاتهم العلمية حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الأساسي.

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل طبقا لاختلاف متغير (سنوات الخبرة) استخدم الباحثين تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق طبقا الى اختلاف سنوات الخبرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3.12)

نتائج تحليل التباين الاحادي **one way ANOVA** لدلالة الفروق في اجابات افراد عينة الدراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي باختلاف متغير سنوات الخبرة.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة
الاستبيان	بين المجموعات	8.234	2	4.117	.256	.775
	داخل المجموعات	1639.328	102	16.072		
	المجموع	1647.562	104			

يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة تساوي **(.256)** ومستوى الدلالة تساوي **(.775)**اكبر من مستوى الدلالة المستخدم في الدراسة الحالية ، وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لاختلاف سنوات الخبرة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة و مقارنتها بالدراسات السابقة

النتائج

توصلت الدراسة بعد التحليل الإحصائي إلى النتائج التالية: -

1_ ان للترحيل دور عالي في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي بعض مدارس مدينة جنزور.

2 _ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لمتغير النوع (ذكور ، اناث.)

3 _ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لاختلاف الدرجة العلمية.

4 _ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي وفقا لاختلاف سنوات الخبرة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة دراسة التريتر (2003)

يعزوا الباحثين ذلك الى الخلل الذي يسببه الترحيل في تأسيس التلميذ وخاصة في بعض المواد كالحساب واللغة العربية والتي تعد من القواعد العامة التي يؤسس عليها التلميذ في المستقبل بالإضافة الى ما يسببه الترحيل من انخفاض دافعية التلميذ للتعلم وضعف مستواه التحصيلي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة نايف (2007)

يعزوا الباحثين ذلك الى ان اثار الترحيل على انخفاض مستوى تحصيل التلميذ متفق عليها من كل القائمين على العملية التعليمية سواء معلمين او معلمات ، لذلك ليس هناك فروق في وجهة نظرهم حول هذه الاثار الذي يتركها نظام الترحيل على مستوى تحصيل التلميذ.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت الية دراسة مصلح (2014)

يعزوا الباحثين ذلك الى ان اثار الترحيل على انخفاض مستوى تحصيل التلميذ لاتتاثر بالدرجة العلمية للمعلمين وإنما يتأثر مستوى تحصيل التلميذ بنظام الترحيل المطبق في المؤسسات التعليمة وخاصة في الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي ، وعلى هذا الاساس نجد عدم وجود اختلاف بين المعلمين وعلى اختلاف درجاتهم العلمية حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الأساسي.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الأتية:

على وزارة التعليم ضرورة ايقاف نظام الترحيل المطبق في نظام التعليم الاساسي لما له من تأثير سلبي على مستوى تحصيل التلاميذ وتدني مستواهم.

المقترحات

بعد عرض عدة توصيات يقترح الباحثين ما يأتي: -

1_ اجراء دراسة حول كيفية التغلب على الاثار الذي سببها نظام الترحيل على التلاميذ.

2_ اجراء دراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

3_ اجراء دراسة لمعرفة اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر اولياء الامور.

ملخص الدراسة :-

يعد التعليم من ركائز الأمم ،حيث أن الدول المتقدمة تهتم بإصلاح نظام التعليم و خططه و أهدافه و منهجه ،و تعد عملية التعليم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية ،و مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها كما يعتبر التحصيل الدراسي من أساسيات العمل التربوي و الأكاديمي و التي تسعى كافة المؤسسات التعليمية إلى تحقيقه نظراً لأن الحكم على نجاح أو فشل العملية التربوية ينطبق في الأساس من مدى التقدم و الإنجاز في مجال التحصيل.

حيث تزداد أهميته عند معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفين التربويين و تزويد المعنيين من خلال هذه الدراسة بأسباب تدني التحصيل.

إن التعليم بشكل عام في المدارس العامة تعاني من تدني في التحصيل سواء في القطاع العام أو الخاص.

كما يعتبر التحصيل الدراسي عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة ،بعضها يتعلق بالمتعلم و قدرته و إستعدادته و صفاته المزاجية و الصحية.

و تنص بعض أهداف الدراسة على التعرف على دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مراحل التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات ببعض المدارس بجنزور.

كما أن بعض تساؤلات الدراسة تتحدث على أن هل للترحيل دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي بعض المدارس بمدينة جنزور.

- و لدراسة عدة تساؤلات منها: - هل للترحيل دور في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي بعض المدارس بمدينة جنزور.

و قد إستعانت الدراسة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة و تم ربط نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

حيث كانت نتائج الدراسة كالأتي: -

1- إن للترحيل دور عالي في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي بعض المدارس بمدينة جنزور.

2- عدم وجود فروق دات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغيرات النوع(ذكور ، إناث).

3- عدم وجود فروق دات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين حول دور الترحيل.

و أوصت الدراسة بحزمة من التوصيات و المقترحات الأتية: -

1- على وزارة التعليم ضرورة إيقاف نظام الترحيل المطبق في نظام التعليم الأساسي لما له من تأثير سلبي على مستوى تحصيل التلاميذ و تدني مستواهم.

2- إجراء دراسة حول كيفية التغلب على الأثار التي سببها نظام الترحيل على التلاميذ.

3- إجراء دراسة حول دور الترحيل في تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المفتشيين التربويين.

المراجـــــــع

أولاً المراجع العربية:-

[1]- أكرم ساعدي(2020) ،أستاد المناهج و طرق التدريس و جغرافيا المساكن ،كلية التربية ،جامعة الأقصى ،فلسطين.

[2]- وزارة التعليم بالحكومة المؤقتة الأستاد (فوزي بومريس) ،بوابة الوسط(2020).

[3]- رشيد الصرفندي(2016) ،مجلة دنيا الوطن ،الترفيع التلقائي إلى أين يسير بنا.

[4]- جيري بروفي(2006) ،مشكلات الترفيع التي تواجه المعلمين في المدارس ،المكتبة المركزية/ الجامعة الإسلامية غزة.

[5]- عمر أحمد(2019-2021) ،مكتبة شبكة المعلومات العربية (مفاهيم عامة في البحث العلمي.)

[6]- يوسف دياب(2006) ،سيكولوجية التأخر الدراسي ،نظرة تحليلية علاجية ،دار المناهج الأردن.

[7]- بشرى سليمان(2018) ،فيلادلفيا نيوز.

[8]- جلال الدبعي (2005) ،البند العاشر و البند الأول 7 -1.

[9]- شقيرات أحمد(11فبراير، 2005) ،الترفيع التلقائي و دور المدرسة ،جريدة الرأي الأردنية.

[10]- سمارا محمد(22 فبراير، 2013) ، تربويين يأكدون أن تحسين مدخلات التعليم العالي

،فلسطين ،تاريخ الإطلاع : 25 فبراير 2017 ،الموقع: http://cutt.us/pulEB.

[11]- أبو عسكر محمد(2009) ،دور الإدارة المدرسية الثانوية في مدارس البنات في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بي محافظات غزة و سبل تفعيله ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،الجامعة الإسلامية غزة.

[12]- الجارجاوي زياد(2002) ،التأخر الدراسي و دور التربية في تشخيصه و علاجه، دار الشيخة للطباعة و النشر ،مكة المكرمة السعودية.

[13]- الثريثر إبراهيم عبد الحميد(2003) ،أسباب التأخر الدراسي لذى طلبة الصفوف الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجيستير غير منشورة كلية الدراسات العلية ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس فلسطين.

[14]- نايف مدحت سعود عجرة(2007) ،تقييم سياسة الترفيع الألي في المرحلة الإبتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها ،رسالة ماجيستير غير منشورة ،جامعة عمان العربية ،كلية العلوم التربوية و النفسية.

[15]- مصلح معتصم محمد عزيز(2014) ،المناهج و طرق التدريس ،مركز بيت ساحور الدراسي ،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحات و الدراسات التربوية و النفسية ،بيت لحم فلسطين.

ثانياً المراجع الأجنبية:-

[1]- Milne, A.etal (1986). Single parents working mother, and the educational achieves of school children “Sociology of education”.

[2]- Ndaruhutse, S.(2008). Grade repetition in primary schools in Sub-

Sahara Africa: An evidence base for change .center for British Teachers

(CFBT) Education Trust, pp1-76. Retrieved February 21,2017 from :http://cut.us/JWfUI.

[3]- Kauchek, paul, D.Eggen/1992/Educational psychology :classroom conections.

[4]- Ingeroge, F. (2005). Strategies to Reduceepetition in Cameroon

Primary schools (Unpublished Master Thesis), University of Yaounde I, Yaounde, Cameroon.

[5]- Mainardes, J (2004). Grade retention and non-retention Policies :an overview. (Unpublished Doctoral Thesis). State University of Grossa, Brazil, Retrieved from :http://cut.us/F7pt.

[6]- Previous Reference.

[7]- Shiefelbein, E. and. Wolff, L. (1992), Flunking grades: a review of magnitudes, causes, relationships and strategies. Paper n. 31 Washington: World Bank. Retrieved from; http://cut.us/w7j7.

[8]- Previous Reference.

[9]- Okurut 1, J, M. (2015). Examining the Effect of Automatic

Promotion on students learning Achievements in Uganda`s Primary Education. Kobe University, Kobe city, Japan. Online Published:

October 11, 2015. World Journal of Education, Vol. 5, No. 5; 2015.

Retrieved from: http://cutt.us/JWFUI.

[10]- King, E. Orazem, P. & Paterno, E. (2008). Promotion with and without learning: Effects on student dropout. Paper No 4277 in the working paper series on impact evaluation of education reforms. Washington, Dc: World bank.

[11]- Previous Reference.

[12]- Previous Reference.

[13]- Previous Reference.

[14]- Previous Reference.

[15]- Maruyama, H, Saito, Y, Abumiya, M, & Numano, T, (2013). Education in Japan: Past and Present. National Institute for Educational Policy Research (NIER) of Japan. Retrieved February 27, 2017 from: http://cutt.us/Z7zOI.

[16]- Previous Reference.

[17]- Maindrdes, J, (2004).Grade Retention and non-retention Policies: an overview. (Unpublished Doctoral Thesis). State Uni.

الملاحق

الملحق رقم(1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة طرابلس

كلية التربية جنزور

دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي

جامعة طرابلس / كلية التربية جنزور

معلمتي الفاضلة/ أضع بين يديكم هذا الإستبيان المصمم لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على درجة الليسانس في قسم معلم فصل.

فصل بعنوان

دور الترحيل في مستوى تدني التحصيل الدراسي من سلسلة الحلقات الأولى من التعليم الأساسي كما يراه معلمي المرحلة الأولى

البيانات الشخصية عن المعلم

النوع "ذكر" "أنثى."

الدرجة العلمية "معهد المعلمين ،كلية"

عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس(1) من عشرة سنوات إلى أقل من عشرين سنة

(2) عشرين فأكثر.

إسم المدرسة التي تدرس بها حالياً .....

.....

الصف الأول : الصف الثاني : الصف الثالث

*	العبارات	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	التر حيل يؤدي إلى تدني التحصيل بشكل كامل			
2	أرى أن الترحيل يعيق عملية غربلة التلاميذ بالشق الأول من مراحل التعليم الأساسي حسب مستواهم الدراسي			
3	مادة اللغة العربية هي أكثر المواد التي تأثرت بالنظام الترحيل			
4	مادة الرياضيات هي أكثر المواد التي تأثرت بنظام الترحيل			
5	الترحيل يعتبر مشكلة للتلاميذ بصفوف الأولى لأنه يؤثر في تأسيسهم			

6	للمعلم الأحقية في إعادة التلميذ للسنة الدراسية في حالة تدني مستواه التحصيلي			
7	الترحيل لا يناسب المرحلة الإبتدائية للشق الأول من مراحل التعليم الأساسي			
8	الترحيل أدى إلى خلل تأسيس التلميذ بالمواد كالحساب و اللغة الع ربية في الصفوف الأولى			
9	لابد من وجود معايير محددة للنظام الترحيل تفادياً لتدني المستوى التحصيلي للتلميذ			
10	يرى خبراء تربويين أن ضعف القراءة و الحساب في الصفوف الثلاثة الأولى بسبب الترحيل			
11	ضرورة إخضاع المعلمين لدورات تأهيل مهني للتعامل مع التلاميذ المرحلين بطرق سوية			
12	أهمية إيجاد دليل إرشادي تعده الوزارة و يتم توزيعه على أولياء الأمور ليساعدهم على تدريس أبنائهم في تلك الصفوف			
13	ضعف الصفوف الثلاثة الأولى يؤثر على أداء التلاميذ في الصفوف العليا			
14	نظام الترحيل في الصفوف الثلاثة الأولى يسبب تراخي التلاميذ و ذويهم في الإجتهاد			

إمكانك كمعلم فصل إضافة مشكلة أخرى ناتجة عن الترحيل لم يتم ذكره في الإستبيان:.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....

الملحق رقم(2) يبين أسماء السادة المحكمين

المحكمين	التخصص	المؤهل العلمي
عبد السلام أبوعرقوب	مناهج و طرق التدريس	أستاد مساعد
سالم السنوسي	إرشاد و توجيه تربوي	أستاد مساعد
هناء بن غرسة	إدارة أعمال	محاضر مساعد
عبد المطلب محمد	أصول تربية / علم نفس	أستاد مساعد

الملحق رقم(3) يبين قرار وزارة التربية و التعليم بشأن موضوع الترحيل